

شرح صحيح مسلم (793) 'فضيلة العمل الدائم من قيام الليل' ح

(387-287) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202-7-82

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب صلاة المسافرين وقصرها من صحيحه تحت باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره - [00:00:00](#)

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي وهو عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد وهو المقبوري عن ابي سلمة عن عائشة ابو سلمة وابن عبد الرحمن عن عائشة انها قالت - [00:00:25](#)

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير وكان يحتجره من الليل يعني يجعله كالحجرة عصير يعني يصوره بسور في المسجد فيصلي فيه فجعل الناس يصلون بصلاته ويبسطه بالنهار يعني يفرض هذا - [00:00:45](#)

العصير بالنهار فسابوا ذات ليلة. اي ليلة رجعوا للصلاة فقال ايها الناس يا ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون وان الله لا يمل حتى تملوا. وان احب الاعمال الى الله ما دوم عليه وان قل - [00:01:03](#)

يعني العمل وان كان قليلا لكن تداوم عليه افضل من ان تعمل عملا كبيرا وتنقطع. قال تعالى وانه اه عفوا قال تعالى افرأيت الذي تولى واعطى قليلا واكدى اعطى قليلا وانقطع عن العطاء - [00:01:26](#)

وكان هذا الرجل اعطى قليلا من الايمان اظهر قليلا من الايمان ثم انتكس وانقطع وقيل اعطى قليلا واكد اعطى شيئا في عداوة النبي ثم انقطع لكن الاول ازهر من احب الاعمال الى الله ما دوم عليه وان قل. وكان ال محمد عائشة تقوله - [00:01:45](#)

اذا عملوا عملا اثبتوه. يعني هذه اللفظة وكان ال محمد اذا عملوا عملا اثبتوه ليست من قول النبي انما هي من قول عائشة رضي الله عنها لما سيأتي بيانه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم انه سمع ابا سلمة يحدث عن عائشة - [00:02:09](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل احب الى الله قال ادومه وان قل هذا سؤال عن كثرة العمل وقلته ليس عن نوع العمل فاحيانا يكون السؤال عاما لكن الجواب هو الذي يفيد واذا سألك عبادي عني فاني قريب - [00:02:30](#)

سألوه عن القرب والبعد لم يسألوه عن الغنى والفقير هل الله غني او فقير انما سألوه عن القرب والبعد هنا ايضا اي العمل احب الى الله؟ ان لم يقل الصلاة لوقتها ما أسألوه عن النوع - [00:02:51](#)

انما سألوه عن شيء متعلق بالعمل الذي داوم عليه صاحبه قال اي العمل احب الى الله؟ قال ادومه وان قل قال وحدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم قال زهير حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة - [00:03:04](#)

ابراهيم وابن يزيد النخعي والقمة علقمة ابن ابن قيس ابن قيس النخعي لان ابراهيم النخعي وعلقمة نخعي هناك علقمة اخر هناك علقمة ابن ابي وقاص الليثي يروي عن عمر اما يدعقمة ابن قيس النخعي يروي عن ابن مسعود - [00:03:23](#)

عرف بشيء بتلميذهم قال سألت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قال قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيء من الايام؟ قالت لا. كان عمله ديمة. اي يداوم عليه - [00:03:45](#)

وايكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن سعيد ينظر

في سعد ابن سعيد وقوته اخبرنا القاسم ابن محمد عن عائشة قالت قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:04 احب الاعمال الى الله تعالى ادومها وان قل قال وكانت عائشة اذا عملت العمل لزمته اي انها اخذت من هدي النبي في هذا اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم في هذا - 00:04:31
عملت العمل لزمته وان قل هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:04:49